هذا عن جابر فقال صدقتم صدقتم ادخلوا حدثنا عبد الرحمن قال حضر عند أبى زرعة محمد بن مسلم والفضل بن العباس المعروف بالصائغ فجرى بينهم مذاكرة فذكر محمد بن مسلم حديثا فأنكر فضل الصائغ فقال با أبا عبد ا ليس هكذا هو فقال كيف هو فذكر رواية أخرى فقال محمد بن مسلم بل الصحيح ما قلت والخطأ ما قلت قال فضل فأبو زرعة الحاكم بيننا فقال محمد بن مسلم لأبي زرعة أيش تقول أين المخطىء فسكت أبو زرعة ولم يجب فقال محمد بن مسلم مالك سكت تكلم فجعل أبو زرعة يتغافل فألح عليه محمد بن مسلم وقال لا اعرف لسكوتك معنى ان كنت انا المخطىء فأخبر وان كان هو المخطىء فأخبر فقال هاتوا أبا القاسم بن اخى فدعى به فقال اذهب وادخل بيت الكتب فدع القمطر الأول والقمطر الثاني والقمطر الثالث وعد ستة عشر جزءا وائتنى بالجزء السابع عشر فذهب فجاء بالدفتر فدفعه اليه فأخذ أبو زرعة فتصفح الأوراق واخرج الحديث ودفعه الى محمد بن مسلم فقرأه محمد بن مسلم فقال نعم غلطنا فكان ماذا حدثنا عبد الرحمن قال قيل لأبي زرعة بلغنا عنك انك قلت لم ار أحدا احفظ من بن أبى شيبة فقال نعم في الحفظ ولكن في الحديث كأنه لم يحمده فقال روى مرة حديث حذيفة في الإزار فقال حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن أبى معلى عن حذيفة فقلت له إنما هو أبو إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة وذاك الذي ذكرت